

الإعلام الرياضي المكتوب ودوره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو ممارسة
النشاط الرياضي التنافسي. دراسة ميدانية بولاية المسيلة.
*Written sports media and its role in shaping youth attitudes towards
sports competition. A field study in the state of M'sila.*

فيجل قويدر^{1*} ، قوراية احمد²

¹ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر) ، kouider.fidjel@ensb.dz

² جامعة الجزائر 3 (الجزائر) ، ahgouraya16@gmail.com

تاريخ النشر: 2022 / 06 / 30

تاريخ القبول: 2022 / 05 / 21

تاريخ الاستلام: 2022 / 04 / 11

ملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الإعلام الرياضي المكتوب في تشكيل اتجاهات الممارسة الرياضية التنافسية لمتابعيه ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) منخرط لمختلف النوادي الرياضية بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته وأهداف الدراسة ، فاعتمدا على استبيان يتكون من جزأين، الأول يصف عينة الدراسة ، من حيث الجنس والمستوى التعليمي وعادات مطالعة الصحف الرياضية والثاني هو البعد السادس (8 فقرات) من مقياس كنيون (المجال التنافسي). وأظهرت نتائج الدراسة أن لعادات المطالعة دور في تشكيل اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي لصالح من يطلعون دائما ، وتوجد فروق لديهم تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد تبعا لمتغير مستواهم التعليمي .

الكلمات المفتاحية:

الإعلام الرياضي، الاتجاهات، النشاط الرياضي ، التنافسي، الممارسة الرياضية، الإعلام المكتوب.

Abstract: The study aims to highlight the role of the written sports media in shaping the trends of competitive sports practice among its followers from the youth category. and to achieve this, the study was conducted on a sample of (120) active youth who are involved in various sports clubs in sports in the state of M'sila, from the study community, the researchers used the descriptive analytical method for its relevance to the nature and objectives of the study, in order to collect the data, the study tool was prepared, in which there is a questionnaire consisting of two parts: the first one describes the variables of the study sample, in terms of gender, educational level, as well as the habits of reading sports newspapers and the second one is the sixth dimension items (8 items) of the Kenyon Scale (competitive domain). The results of the study showed reading habits have a role in shaping young people's attitudes towards practicing competitive sports for the benefit of those who always read, and there are differences for them according to the gender variable in favor of males, and there are no differences according to the variable of their educational level.

Keywords:

Sports media; trends; sports activity; competitiveness; sports practice; Written media

1. مقدمة

تعتبر المشاركة والممارسة الرياضية معيار تصنيف وسلوك عصري وحديث لتجسيد الكثير من الاهداف والتعبير عن العديد من الرسائل وابرز مستوى تطور وتقدم الأمم والمجتمعات في الكثير من جوانب الحياة، وهذا بفضل الدور الفعال والتشعب الذي اصبح حتمية على جميع المجتمعات ومنه الفرد من خلال مختلف انواع وسائل الاعلام، لدرجة ان اصبحت الرياضة المجال الواسع والميدان المفضل للإعلام بكل انواعه (التلفزيوني، المكتوب، الاليكتروني...) ليستمد منه مادته الاعلامية بغرض الحفاظ عن جمهوره. إذ يرى ابراهيم امام ان متابعة مختلف اخبار الرياضة والتأثير بها وجود جوهري، واهتمام قوي بين مختلف شرائح المجتمع، وتبلور في عصرنا الراهن فكر جديدة نحو الثقافة الرياضية إذ تحول مفهوم الرياضة من المنعوي الى النفعية المادية (امام، 1985)، وبالتالي اصبحت تتصف بالمؤسسة التجارية غايتها الربح اولا، كباقي الفعاليات والمؤسسات الاقتصادية الأخرى، حيث خلص الترويج للرياضة أو بطل رياضي ما كوسيلة لتحقيق الربح المادي والشهرة، في حين يفضل تحقيق التوازن والتكافؤ في التنمية والبناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وعليه بناء الإنسان الكفاء المتوازن معنويا وجسدياً، وكذا تحقيق توازن الممارسة الرياضية وتشجيع ممارستها. (stamris, 2000)

ويرى علاوي محمد حسن "ان للمجتمعات كثيرا من المؤسسات تقوم بتنشئة الاجيال و تعمل على تكوينهم وتعليمهم ، إضافة إلى غرس المعارف والعقائد ومختلف القيم الاجتماعية الرياضية التي تتماشى و بيئتهم الثقافية والحضارية... " (علاوي ح.، 1998). ومن هذه المؤسسات الاسرى والمجتمع ثم المؤسسات التعليمية بداية من المدرسة الى الجامعة بالإضافة إلى اخرى فعالة التأثير، وقد لا نلاحظ ذلك بصفة مباشرة ، وهي المؤسسات الرياضية كالجمعيات والمركبات الرياضية وساحات اللعب بين الاحياء السكنية . (عويس و عطا ، 1998)

وباعتبار ان الشباب أوسع فئة عمرية في المجتمع متابعة للمنافسات والبطولات الرياضية من خلال مختلف وسائل الاعلام ،فتحتما سينعكس هذا على اتجاهاته وسلوكه فمنها السلبي وهو ما نلاحظه اثناء المباريات او بعدها نتيجة هزيمة فريقه المفضل او لاعبه المحبوب وكثيرا ما تطورت الى عنف رياضي بمختلف اشكاله المعنوية والمادية ، وهنا يبرز دور الإعلام بطريقة مباشرة او غير مباشرة في تسيير الأزمات وقدرته على التعامل مع عناصر وبيئة تلك الأزمة من خلال دعوة الشباب إلى السلوك اللائق في أوقات الأزمة ، وتعتبر هذه السلوكيات سمه واضحة يتناولها الإعلام الرياضي ، اذ تنشط حولها نقاشات وتحليلات إعلامية وتكتب عنها الكثير من المقالات والتعليقات الصحفية مع نقل صور تعبر عنها او تحاكيها (راتب، 2008) ، فمنها ما يكون سلوك ايجابي تعبر عنه تلك الروح الرياضية تعبيرا عن.. تربية النفوس قبل نيل الكؤوس او كسب اتجاه ممارسة لرياضته او تقليدا للاعبه المفضل" (علاوي م.، 2011) . وهذا ما نود البحث فيه من خلال هذه الدراسة ، فشباب المجتمع الجزائري يتعرض ويتابع مختلف وسائل الاعلام الرياضي كبقية شباب المجتمعات الاخرى ولهذا سنتطلع الى دور الصحافة الرياضية المكتوبة والمتخصصة في تشكل اتجاهات ممارسة الرياضات التنافسية .

ومن جهة اخرى يعتبر الإعلام بصفة عامة احدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تساهم في تزويد الشاب بالمعلومات في جميع الميادين، و النشاط البدني الرياضي احداها خص بإعلام رياضي منه السمعي البصري، الاليكتروني والمكتوب ، وكلها تعمل على مساهمة حاجات الشباب للمعلومات والاخبار ، واشباع اهتماماتهم عملا بما تنص عليه نظريتي اشباع الحاجات ونظرية التأثير (بدر، 1985) ، وهذا ما نسعى للبحث فيه من خلال متبوعي الصحافة الرياضية المكتوبة ودورها في تشكيل اتجاهات ممارسة اهم الرياضات المفضلة في

مجالات التنافسي ، ولكل شرائح المجتمع وخاصة الشباب، نتيجة الدور الذي تلعبه في تحرير وإعداد المادة والمحتويات المتنوعة حول الرياضة و بعد المنافسة حتى تستقطب قرائها على مداومة تتبعها ، ثم توجيههم وتشكيل اتجاهات لديهم نحو الميدان الرياضي كاستجابة ، وهذا الطرح يمكن ان نعبر عنه بالتساؤل العام للدراسة كالاتي:

هل للإعلام الرياضي المكتوب دور في تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو الممارسة الرياضية التنافسية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل لابد من تفكيكه الى اسئلة جزئية كالاتي:

1- هل متابعة الصحف الرياضية دور في تشكيل اتجاهات الشاب نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي ؟
2- هل يوجد اختلاف في اتجاهات الشباب متبعي الصحف الرياضية نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي تبعاً لمتغير الجنس؟.

3- هل يوجد اختلاف بين اتجاهات الشباب متبعي الصحف الرياضية نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

الفرضيات:

(أ) الفرضية العامة:

للإعلام الرياضي المكتوب دور في تشكيل اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي.

(ب) الفرضيات الفرعية:

1- لعادات مطالعة الصحف الرياضية دور في تشكيل اتجاهات الشاب نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي.

2- يوجد اختلاف بين اتجاهات الشباب متبعي الصحف الرياضية نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي تبعاً لمتغيري الجنس.

3- يوجد اختلاف بين اتجاهات الشباب متبعي الصحف الرياضية نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي.

اهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها من اهم الدراسات التي تهتم بالبحث والتحليل في دور الإعلام الرياضي المكتوب والمتخصص في ممارسة النشاط الرياضي التنافسي، كما تمكن القائمين والمهتمين بالإعلام الرياضي المكتوب من التطلع الى الأدوات والوسائل والاساليب التي تعزز تشكيل اتجاهات ممارسة الرياضة في اشكالها التنافسية، بقيم انسانية وروح رياضية ، بعيدا عن السلوك العدواني والتطرف مع الخصم في المؤسسات الرياضية وخارجها ، اثناء المنافسة او بعدها ولبناء برامج قادرة على جذب اهتمام هؤلاء الشباب ونشر ثقافة الممارسة الرياضية المتنوعة، كما تظهر اهمية الدراسة في كونها مثيرة للقائمين على الرياضة في الجزائر بشكل عام للتنسيق مع الجهات الإعلامية حتى تعمل هذه الاخيرة على تحرير موضوعات ومحتويات تسعى لتشكيل اتجاهات الشباب نحو الابعاد الرياضية المختلفة ممارسة فعلية وتشجيعا، كي تتماشى الممارسة الرياضية والمنشآت لاستقبال الشباب وتكوينهم بتوازن وفي حدود طاقة الاستيعاب، وكذا التفاعل الايجابي السلمي في ميدان الرياضي بعيدا عن التعصب والعنف والعدوانية.

أهداف الدراسة :

نهدف من اجراء هذا البحث إلى:

- التعرف على واقع الإعلام الرياضي بصفة عامة، ودور المكتوبة منه خاصة في تجسيد وتحقيق الأهداف المنتظرة منه، اتجاه عالم الشباب والرياضة، وبالأخص معرفة تأثيره على اتجاهات الشاب نحو الممارسة الرياضية في بعدها التنافسي .
- التعرف على دور الإعلام الرياضي المكتوب -عادات مقروئية ومطالعة الصحف الرياضية- في تشكيل اتجاه الشاب نحو الممارسة الرياضية.
- التعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو معلومات تخض رياضاتهم المفضلة وعلاقتها و اتجاهاتهم نحو الممارسة الرياضية.
- التعرف على الاختلاف بين ميولات واتجاهات الشباب نحو الممارسة الرياضية تبعاً لمتغيري (الجنس، المستوى التعليمي).

اولا: المفاهيم والمصطلحات

1- الاعلام الرياضي:

يعرف على انه: هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين. (خضور، 1994، صفحة 77)

2- الاعلام الرياضي المكتوب : " النشاط الإعلامي المكتوب الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساسا

بالرياضة و المرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية و التي يدعمها بنوع من التفسير و التحليل ". (خضور، 1994)

3- الاتجاهات :

لهذا المصطلح الكثير من التعريفات والمفاهيم، وذلك لاستعمالاته وتوظيفيه في مختلف الميادين ففي تأثير وسائل الاعلام على جمهورها عرفه محمد منير حجاب كمايلي:

"الاتجاه يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة وتميزه أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا" (حجاب، 2003).

ويقصد به ايضا الجهة ، القصد ، الرأي ، الميل أو القيمة ، أما في اغلبية الدراسات العلمية فيستعمل كمرادف للرأي أو الميل أو القيمة.

4- النشاط البدني :

مجموعة من الحركات والمهارات، متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد لتحسين نوعية الحياة والتكيف مع بيئته ومجتمعه، ولها تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية والاجتماعية ، العقلية والبدنية ، مما يساهم في تشكل شخصية الفرد بشكل منسقا متكاملأ. (الحمحامي و الخولي ، 1996)

5-الاتجاه نحو النشاط البدني :

هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو معارف وخبرات مرتبطة بالنشاط البدني الرياضي وذلك من حيث تأييد الفرد لهذه المعارف والخبرات أو معارضته . (ALWDYAN, 2004)

6- التنافس:

عملية مقبولة في الوسط الرياضي، حيث أنه أمر محبب ومهم لدى الكثير من اللاعبين؛ لأنه يؤدي إلى علمية إطلاق القوى الكامنة الذاتية لهم، كما يساعدهم على تفجير قدراتهم الإبداعية وكيفية استغلالها في أحسن

صورة، ولذلك السبب يعتبر التنافس الرياضي منشطاً للقوى والقدرات والإمكانات النفسية المادية، رافعاً إلى تحقيق الفوز والمكانة الاجتماعية الرياضية ما دام كل شيء ضمن حدود القانون. (السايج، 2007)

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- دراسة "سعيد بن البار" (2014): بعنوان "دور الاعلام الرياضي السمعي البصري في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو الممارسة الرياضية -دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة " هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاعلام الرياضي التلفزيوني في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو النشاط الرياضي من خلال عادات التعرض والاتجاهات نحو المضامين الاعلامية ،اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث اقام الدراسة على عينة عشوائية تتكون من (370) من تلاميذ ثانويات ولاية المسيلة ، وقد استخدم الباحث اداتين هما استبيان لتحديد متغير الاعلام الرياضي التلفزيوني وعلاقته بالفئة المدروسة و مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ، لمعالجة البيانات استخدام الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط ليرسون، اختبار (ت)، قانون النسبة المئوية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود دور في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين. وكذا وجود فروق في تشكيل الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس و عادات وانماط المشاهدة والتعرض للمضامين الاعلامية ، وكذا توجد فروق بين اتجاهات افراد العينة للمضامين الاعلامية واتجاهاتهم للممارسة الرياضية (البار، 2014)

2 - دراسة سالم سوران و مديحه الإمام (1982) : بعنوان " دور الصحافة في تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية " أجرى الباحثان هذه الدراسة ؛ لتحديد الدور الذي تقدمه صفحة الرياضة بالصحف العامة والصحف المختصة في تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحثان أداتين الأولى : استمارة استبيان من تصميمها ، والثانية : قائمة (كثير) وهي معدلة عن قائمة (وير) لطلبة الكليات ومن أهم نتائج الدراسة: أن اتجاهات من يقرأ الصحف الرياضية نحو التربية الرياضية أكبر ممن لا يقرأها ، وأن الصحف تلعب دوراً في تنمية الاتجاه نحو التربية الرياضية، كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات المواطنين على قراءة صفحة الرياضة نحو التربية الرياضية أعلى ممن لا يقرؤون صفحة الرياضة بالصحف. (سوزان و مديحة الامام، 1982)

3 - دراسة" عبابسة نجيب" (2015) :بعنوان "اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية" وهدفت الدراسة على الكشف عن اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية واثر متغيرات الجنس والمستوى الدراسي وطبيعة الاتجاه من الناحية الإيجابية، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية مكونه من (100) طالب وطالبة يمثلون المستوى الأول والثاني للعام الدراسي 2015، واستخدم الباحث مقياس كينون للاتجاه نحو النشاط الرياضي،، وأشارت أهم النتائج إلى امتلاك طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية اتجاه إيجابي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي بغض النظر عن الجنس أو المستوى أو حتى السن، وأوصت الدراسة بضرورة توفير كامل الوسائل والكفاءات البشرية وتسخيرها لصقل المواهب، مادام هناك تجاوب كبير من طرف الطلبة. (عبابسة، 2015)

4 - دراسة عبد الله والطيب حاج ابراهيم (2015) : ارادا الباحثان من خلال هذه الدراسة توضيح الدور الفعلي الذي تسعى من اجله الصحف الرياضية لتعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة، واشتملت عينة دراستهما على (101) فرداً" من هم المعنيون بحكم وظائفهم ومسؤولياتهم الأكاديمية والرقابية، وأظهرت نتائج الدراسة لوجود ضعف في الأداء المهني للصحف الرياضية، ولا يوجد اهتمام ولا عناية في الجوانب الثقافية لدى الصحف الرياضية كمكونات فكرية ووجدانية، واقترحا كحل لخدمة الرياضة من خلال الاعلام الرياضي ،

الاخذ بعين الاعتبار و السعي للإعداد العلمي التخصصي بمجالات الاعلام الرياضي للمؤسسات الاعلامية والعاملين فيها. (الله و حاج ابراهيم، 2015)

ii. اجراءات ومنهجية الدراسة :

1- منهج الدراسة: يعرف المنهج " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " (بوحوش و دنيبات محمد، 1995) وهي تختلف من بحث لآخر حسب ميدان البحث وكذا الوسائل المتاحة وفي دراستنا هذه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من افضل المناهج المستخدمة والمناسبة للبحث في مجال الدراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية وخاصة في البحوث الوصفية لعدة اعتبارات نذكر منها سهولة تجسيده، وكذا ملاءمته لأهداف الدراسة.

2- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الشباب المنخرطين بالنوادي الرياضية على مستوى المركبات الرياضية(22مركب) لولاية المسيلة والبالغ عددهم (1185)، وهذا عدد ضئيل حسب ما صرحت به ادارة ديوان المركبات الرياضية ، وكانت تبريرات نقص الانخراط راجع لجائحة كورونا (2021/2020) .

3- عينة الدراسة : ويعرفها مرس انجرس على انها مجموعة الوحدات التي تحمل نفس صفات افراد مجتمع الدراسة، ويستخرجها الباحث بالطريقة التي يراها تستوفي خصائص الظاهرة المدروسة (انجرس، 2006). وفي بحثنا هذا تتمثل في مجموعة من الشباب المنخرطين بالمؤسسات الرياضية بولاية المسيلة، والبالغ عددها (120) شاب وشابة، حيث استعملنا العينة القصدية (العمدية) على اعتبار ان الافراد المختارين يستوفون الشروط وخصائص المجتمع المدروس (الفتلي، 2014)، وهم موزعين على 5مركبات اختارها الباحث حسب التوزيع الجغرافي للولاية.

4- الأداة المستعملة في الدراسة: لتحقيق أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والتأكد من تحققها او عدم التحقق، فضلنا استخدام استمارة استبيان و البعد السادس من مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ، حيث يقيس اتجاه التفوق الرياضي، وهو يوافق موضوع البحث وتركيبه العينة المدروسة .

4-1 صدق الاداة: يعتبر صدق الأداة شرط الزامي التوفر في ادوات البحث العلمي، حيث هو معيار ومؤشر جودة الاختبار ، فعرفه ليندكويست lindquist: " على انه الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع من اجله" (رضوان، 2006) . فبعد ان صممنا استبانة خاصة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، تم التحقق من صدق الأداة حيث تم عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في ميدان الاعلام والنشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالاتجاهات من منظور علم النفس ، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في ملاءمة كل بند من بنود محاور الاستبيان ، ووضوح صياغتها اللغوية ، وتم تعديلها حتى توصلنا إلى الصيغة المطلوبة من قبل أعضاء لجنة التحكيم فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من جزأين كالآتي:

(أ)- الجزء الاول: استبيان من محورين ، يتعلق المحور الاول بالمعلومات العامة عن العينة وخصصنا فيه الجنس والمستوى العلمي و المعلومات المفضلة في الصحيفة .

(ب)- الجزء الثاني : فقرات البعد السادس من مقياس كنيون اذ يتكون من (8) فقرات تخص بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي كخبرة تفوق رياضي. ثم قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة من فقرات البعد مع درجته الكلية ، والنتائج موضحة في الجدول(1) اسفله كما تحصلنا عليها من خلال استخدام البرنامج الاحصائي spss.

وصحنا اجابات العينة بتطبيق سلم كرونباخ الخماسي حيث العبارات الموجبة تكون من (5)وافق جدا ، 4وافق ، 3محايد 2غير موافق، 1غير موافق جدا)، اما السالبة فتكون العكس أي من (1 الى 5).

الجدول رقم (1): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد السادس لمقياس الاتجاهات والدرجة الكلية للبعد.

الفا كرونباخ	ترتيب العبارة	العبارة
**،756	2	استطيع ان امارس التدريب الرياضي الشاق يوميا اذا كان ذلك يعطيني عضوية احدى الفرق الرياضية القومية .
**،790	5	لا استطيع أن أتحمّل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي أستعد للاشتراك في المنافسات الرياضية
**،740	9	تعجبي الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد منافسين على مستوى عال من المهارة.
**،783	24	لا أفضل أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة
**،772	34	أعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على إنكار الذات والتضحية وبذل الجهد
*،733	43	نظرا لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يظهر فيها الطابع التنافسي بصورة واضحة.
**،756	46	أفضل مشاهدة أو ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدية ولا تحتاج إلى وقت طويل ومجهود كبير
**،742	52	يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد.
0.736		الدرجة الكلية

2-4 ثبات اداة الدراسة: ويقصد بها الحصول على نفس القيم والدرجات مهما كررنا الاختبار في ظروف متباينة وبنفس الاسلوب على عينة ثابتة الافراد (علام، 2000) ، وللتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة الدراسة والنتائج مدونة في الجدول (1) اعلاه ، حيث تحصلنا على معامل الثبات للدرجة الكلية لدور الاعلام الرياضي المكتوب إلى (0.736)، وقيم معاملات الثبات لفقرات بعد الدراسة تراوحت ما بين (0.733-0.790)، هي قيم مرتفعة جدا ، تؤكد صلاحية الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

5- الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (30) شابا من خارج عينة البحث للتأكد من:

- وضوح ودلالة عبارات الاستبانة للمستجوبين ، وقد اتضح انها مفهومة وواضحة المعاني.

- ضبط الوقت اللازم لملء الاستبانة ، وتوصلنا الى إمكانية ملئها في زمن (30) دقيقة .

6- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الاعلام الرياضي المكتوب من خلال عادات المطالعة ، الجنس ، المستوى الدراسي لمتبعي الصحافة الرياضية المكتوبة.

المتغير التابع : وهو اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي التنافسي وهذا سنتحصل عليه من خلال استجابة افراد عينة الدراسة على الاستبانة.

7- الدراسة الميدانية: قمنا بالدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من سبتمبر الى منتصف نوفمبر 2021

8- المعالجات الإحصائية: من اجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج. حيث تم استخدام ما يلي:

- ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال اجابات افراد العينة تبعا لفقرات بعدد الدراسة أي اتجاهات الشباب نحو الممارسة الرياضية التنافسية بالمركبات الرياضية بولاية المسيلة.

- لمعرفة الفروق في دور الإعلام الرياضي المكتوب والمتخصص في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الممارسة الرياضية التنافسية تبعا لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار ت.

- لمعرفة الفروق في دور الإعلام الرياضي المكتوب في تشكيل اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي التنافسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي استخدامنا اختبار التباين الأحادي (anova). - للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات للمجالات والدرجة الكلية دور الإعلام الرياضي المكتوب والمتخصص في تشكيل اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي التنافسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي، تم استخدام اختبار شيفيه (st (Sheffe).

III. عرض النتائج وتحليلها:

1- توصيف العينة:

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس .

المجموع	اناث	ذكور	
120	55	65	التكرارات
100	45.83	54.17	النسبة المئوية%

يتضح من خلال النتائج المدونة على الجدول (2) ان افراد العينة موزعين كمايلي: (54.17%) ذكور و(45.83%) اناث.

الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

المجموع	متوسط وابتدائي	ثانوي	جامعي	المستوى
120	28	55	37	التكرار
100	9.17	45.83	30.83	النسبة المئوية%

يتضح

من خلال النتائج المدونة على الجدول (3) ان افراد العينة موزعين حسب المستوى التعليمي الى نسبة (30.83) جامعي، ونسبة (45.83) ثانوي، ونسبة (9.17) متوسط وابتدائي.

الجدول رقم (4): توزيع تكرارات اجابات أفراد عينة الدراسة تبعا عادات المطالعة .

النسبة المئوية%	التكرار	مطالعة الصحف
55.83	67	دائما
35	42	احيانا
9.17	11	نادرا
100	120	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (4) ان نسبة (55.83) من افراد العينة يطالعون الصحف الرياضية بصفة دائمة ، ونسبة (35) يطالعونها احيانا ، اما نسبة (9.17) فهم نادرا ما يطالعون.

2- اتجاهات افراد العينة نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي.

الجدول(5): يوضح التكرارات، النسب، المئوية و المتوسط و الانحراف المعياري لعبارات بعد التفوق الرياضي

رقم العبارة	الاستجابات							التقدير	
	موافق	موافق إذا	موافق	محايد	موافق غير	موافق غير	متوسط الاستجابات*		
2	ت	51	40	22	5	2	4.10	0.96	مرتفع
	%	42.5	33.33	18.33	4.17	1.17			
9	ت	43	35	38	4	0	3.97	0.94	مرتفع
	%	35.83	29.17	31.67	3.33	0			
34	ت	25	30	44	19	2	4.19	0.99	مرتفع
	%	20.83	16.67	36.67	15.83	1.67			
43	ت	51	33	26	8	2	4.02	1.04	مرتفع
	%	42.5	27.5	21.67	6.67	1.67			
5	ت	18	41	45	14	2	3.49	1.09	متوسط
	%	15	34.17	37.5	11.17	1.67			
24	ت	56	18	30	15	1	3.47	0.98	متوسط
	%	46.67	15	25	12.5	0.83			
46	ت	4	19	45	21	31	3.25	1.17	متوسط
	%	3.33	15.83	37.5	17.5	25.83			
52	ت	11	22	25	32	28	3.5	1.04	متوسط
	%	9.17	18.33	20.83	20.67	23.33			
الدرجة الكلية للمجال التنافسي							4.09	0.61	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول (5) إلى أن متوسط بعد التفوق الرياضي حسب اجابات افراد العينة كان (4.09) وهو مرتفعا اما متوسطات العبارات (34/43/9/2) مرتفعة وهي على الترتيب (4.10، 4.19، 3.97، 4.02) حيث تنص على: العبارة(2)- أستطيع أن أمارس التدريب الرياضي الشاق يوميا إذا كان ذلك يعطيني فرصة عضوية إحدى الفرق الرياضية القومية والعبارة(9)- تعجبي الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد منافسين على مستوى عال من المهارة ، (34) أعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على إنكار الذات والتضحية وبذل الجهد (43) نظرا لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يظهر فيها الطابع التنافسي بصورة واضحة. ونلاحظ أعلى النسب مسجلة في استجابات افراد العينة في هذه العبارات كانت للتقديرات (اوفق جدا، اوافق) تلميها دائما محايد .

في حين نجد أن العبارات 5/ 52/46/24/ بمتوسطات متوسطة في استجاباتهم (3.5- 3.02) وهي متوسطة تدل على ان افراد العينة تهتم بالنشاط البدني الرياضي ولكن تتجنب أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة، فالعبارة52: يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة ،تدل على أن أفراد العينة لا يفضلون الأنشطة التي يزداد فيها الطابع التنافسي الشديد ، ونجد العبارة 9 :حول تعجبي الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد

منافسين على مستوى عال من المهارة. وكل هذه العبارات سالبة بالنسبة لمحتوي البعد السادس من مقياس كنيون، وهذا ما نلاحظه في استجابات افراد العينة (على غير موافق، وغير موافق جدا).

3. تحليل ومناقشة الفرضيات على ضوء النتائج:

1-3 مناقشة نتائج الفرضية الاولى: عادات مطالعة الصحف الرياضية لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي التنافسي لدى متابعيها.

جدول(6) يوضح نتائج التباين الأحادي (anova) استخراج دلالة الفروق للبعد تبعا لعادات

المطالعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية
بين المجموعات	177.58	2	88.79	6.58	4.87
داخل المجموعات	1578.09	117	13.49	-	-
التباين الكلي	1755.67	119	-	-	-

يتضح من ملاحظة نتائج الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين عادات مطالعة الصحف الرياضية (دائما، احيانا، نادرا) لدى افراد العينة اتجاه بعد النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي، حيث سجلنا f المحسوبة (6.58) وهي اكبر من f الجدولية (4.87).

ونظرا لوجود فروق معنوية في تحليل التباين الأحادي (anova) فإننا نختبر معنوية الفروق بين عادات مطالعة الصحف الرياضية، نلجأ إلى المقارنات المتعددة بين المجموعات باستخدام اختبار sheffe (ST) من خلال مخرجات برنامج الحزم الإحصائية spss19.

جدول رقم(7) : يبين المقارنات المتعددة ST لعادات افراد العينة في مطالعة الصحف الرياضية.

المجموعة الثانية (10.14)	ST	المجموعة الثالثة (8.17)	ST		
*6.54	6.52	*8.51	5.22	المجموعة الاولى (16.68)	بعد ممارسة النشاط الرياضي
		4.28	6.57	المجموعة الثانية (10.14)	كخبرة تفوق

يتبين من خلال نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الاولى والمجموعة الثانية ، وايضا بين الاولى والثالثة ، حيث نلاحظ دائما قيمة الفروق بين متوسطات كل مجموعتين اكبر من قيمة اختبار ST عند مستوى الدلالة 0.05 وهي لصالح المجموعة الاولى أي افراد العينة الذين يطالعون الصحف الرياضية بصفة دائمة ومستمرة دائما. اما الفرق بين متوسطات المجموعتين الثانية والثالثة ، فغير دال حيث قيمته اقل من قيمة ST عند مستوى الدلالة 0.05. ونفسر هذه النتيجة بان المطالعة الدائمة تكسب افراد العينة اتجاهات اكثر ممن يطالعون الصحف الرياضية احيانا ونادرا.

وهذا ما نفسره بالدور الايجابي لمطالعة الصحف الرياضية على تشكل اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي التنافسي ، والنتيجة توافقت مع ما توصل اليه الباحثان عبدالله، الطيب حاج إبراهيم (2015) ، حيث توصلا الى انه توجد علاقة طردية بين التعرض لمحتوى وسائل الاعلام والاتجاه الايجابي نحو الرياضة . وكذلك توافقت مع نتائج دراسة سالم سوران و مديحه الإمام (1982)، حيث توصلا الى الدور الايجابي صفحات الرياضة في الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات ممارسة التربية بدنية والرياضة.

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في تشكيل اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي التنافسي يعزى لمتغير المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.

جدول(8): نتائج التباين الأحادي (anova) لاستخراج دلالة الفروق للبعد تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f المحسوبة	f الجدولية
بين المجموعات	187.06	2	93.53	4.76	4.87
داخل المجموعات	2299.05	117	19.65	-	-
التباين الكلي	2486.12	119	-	-	-

من خلال نتائج الجدول(8) يتضح لنا ان قيمة f المحسوبة تساوي 4.76 وهي قيمة اقل من f الجدولية 4.87 في حدود مستوى الدلالة 0.05 ، أي انه لا توجد فرق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في تشكيل الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي تعزى للمستوى التعليمي، وهذا ما نفسره بان قراء الصحف يتشكل لديهم اتجاه ممارسة النشاط الرياضي التنافسي، ولا تأثير للمستوى التعليمي، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة عبد الله وحاج ابراهيم 2015 حيث توصلا الى ان الصحف الرياضية تعمل على تعزيز الاتجاهات الموجبة لممارسة التربية بدنية والرياضية لجميع الشباب دون تمييز لمتغير الجنس ، المستوى الدراسي او المستوى الثقافي للأسرة.

3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في تشكيل اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي التنافسي يعزى لمتغير الجنس لأفراد عينة الدراسة.

جدول(9): يوضح نتائج اختبار -ت- (t-test) لاستخراج دلالة الفروق في الاتجاه تبعا لمتغير الجنس.

البعد	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
بعد التنافسي	ذكور 65	4.04	12.32	2.35	1.76
	اناث 55	3.6	8.01	-	

يتضح من خلال الجدول رقم(9) أن قيمة T المحسوبة تساوي 2.35 وهي اكبر من قيمتها الجدولية مستوى دلالة (0.05) وهذا معناه انه توجد دلالة احصائية في تشكيل اتجاهات الممارسة الرياضية في بعدها التنافسي من

خلال مطالعة الصحف الرياضية، وهنا تعتبر (حالة عدم تجانس التباينات). وعليه نفسر ذلك على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث عند مستوى الدلالة (0.05)، لصالح مجموعة الذكور في بعد ممارسة النشاط الرياضي كخبرة تفوق أي تنافس.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة سعيد بن البار حيث في فرضه وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات افراد العينة واتجاهاتهم نحو الممارسة الرياضية توصل الى وجود فروق في بعدين الاول بعد المجازفة والمخاطرة وكان التفوق لصالح الذكور، اما البعد الثاني فهو الفروق في بعد ممارسة النشاط الرياضي لتحقيق البعد الجمالي وكان ذلك لصالح الاناث. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها سالم سوران و مديحه الإمام: حيث توصل الباحثان إلى أن اتجاهات المواطنين على قراءة صفحة الرياضة نحو التربية الرياضية أعلى ممن لا يقرؤون صفحة الرياضة بالصحف.

4- الفرضية العامة : من خلال نتائج الفرضيات الفرعية يتبين لدينا ان الفرضية العامة محققة وبالتالي فلإعلام الرياضي المكتوب دور في تشكيل اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي التنافسي، ويختلف حسب عادات المطالعة ، وهناك فروق لصالح الذكور كما لا يؤثر المستوي التعليمي في اكتساب ممارسة النشاط الرياضي كخبرة للتفوق، وهذه الاخيرة توافقت فيها اغلبية الدراسات التي اجريت على مختلف الابعاد الستة لممارسة النشاط البدني الرياضي .

IV. خاتمة:

توصلنا من دراسة الموضوع الى معرفة ان الصحافة الرياضية اصبحت ضرورية ومرتبطة بالكثير من العلوم والميادين ، وهذا ما نعتبره خاصية تميز مواضيع الاعلام كونها تتنوع وتمتد لتتناول محتويات ميادين اخرى ، وخير دليل هذ الدراسة التي من شأنها ان تدرس استعمالات المادة الاعلامية في تشكيل اتجاه ممارسة الرياضة ، وفي شقها التنافسي، اذ توصلنا الى المطالعة و المتابعة المستمرة لها تأثير بليغ في توجيه الشاب بكل مستوياتهم التعليمية نحو الممارسة الرياضية التنافسية، و يختلف تشكل الاتجاه نحو الممارسة الرياضية حسب الجنس ، اذ تزداد عند الذكور مقارنة بها عند الاناث وهذا طبيعي راجع لخصائص الشباب الذكور لما لديهم من رغبة في الحماس وتحقيق التواجد بين اقرانه .

والاعلام بخصائصه من حيث البنية والوظيفة، وله ايضا اهمية وادوار فعالة في تزويد جمهوره بالأنباء والاحبار التي تخص اهتماماتهم، وهذا لما يفرض تحمل مسؤولية الاداء الجيد في المحتوى والقيم، لان الامر يتعلق بمسؤولية امام المجتمع وامام ضمائر القائمين عليه، وهذا ما يدفعني لاقتراح ضرورة وضع الخطط والاسراتيجيات الفاعلة لتكوين صحافيين لهم اطلاع على اساليب تشكيل اتجاهات الشباب نحو ممارسة الأنشطة البدنية على خلفية الابعاد العلمية لجميع جوانب شخصية الشاب ، العمل على توفير منشآت رياضية تتكفل وتستقبل العدد والتنوع لممارسة الأنشطة البدنية بما يتوافق ورغبات الشاب تماشيا مع قيم وتركيبه المجتمع. وجوب اعتماد تشكيل وتنمية اتجاهات الممارسة الرياضية التنافسية في جميع الرياضات الفردية والجماعية ، من خلال محتويات مضامين اعلامية متخصصة سواء كانت تلفزيونية او صحافة مكتوبة مع مراعاة تنوع الرياضات .

وهذا ما نراه مناسباً للهوض بالرياضة والأعلام الرياضي بجميع انواعه، وللاستعماله في صقل شخصية الشاب وجعله مفيداً للمجتمع والانسانية قاطبه خال من الامراض النفسية والبدنية بعيدا عن الآفات الاجتماعية.

الإحالات والمراجع:

كتب عربية:

1. ابراهيم امام. (1985). الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي، ص81.
2. اديب خضور. (1994). الاعلام الرياضي (دراسة علمية للتحرير الرياضي) ، ط1. دمشق: المكتبة الاعلامية، ص84.
3. احمد زكي بدر. (1985). معجم مصطلحات الاعلام ، ط1. القاهرة: دار الكتاب المصري، ص73.
4. حسن محمد علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص109.
5. حسين هشام الفتلي. (2014). اسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية. مفاهيمه ، عناصره ومناهجه ، ط1. عمان، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ص131.
6. كامل اسامة راتب. (2008). علم نفس الرياضة ، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي، ص22.
7. موريس انجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (الإصدار 2ط). الجزائر: دار القصبه للنشر، ص104.
8. محمد الحمامي، و انور الخولي . (1996). أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ط1). القاهرة: دار الفكر العربي، ص29.
9. محمد حسن علاوي. (2011). علم النفس الرياضي ، ط4. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص14.
10. محمد حسن علاوي. (2011). علم نفس الرياضي ، ط4. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص69.
11. محمد منير حجاب. (2003). الموسوعة الاعلامية ، ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص108.
12. محمد نصر الدين رضوان. (2006). مدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1. القاهرة: مركز الكتاب، ص117.
13. محمود صلاح الدين علام. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط1. دار الفكر العربي، ص131.
14. مصطفى السايح. (2007). علم الاجتماع الرياضي ، ط1). الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة، ص25.
15. عمار بوحوش، و ذنبيات محمد. (1995). منهج البحث العلمي ، ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص48.
16. خير الدين عويس، و علي حسن عطا . (1998). الاعلام الرياضي ج(1) ، ط1. القاهرة: دار الكتاب للنشر، ص57.

دراسات ومقالات عربية

- 1) سالم سوزان، و مديحة الامام. (1982). دور الصحافة في تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية. الاسكندرية: مجلد المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية، صص288-314.
- 2) سعيد بن البار. (2014). دور الاعلام الرياضي التلفزيوني في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو الممارسة الرياضية. الجزائر: اطروحة دكتوراة جامعة الجزائر غير منشورة.
- 3) عبد الله، و الطيب حاج ابراهيم. (2015). دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة (المجلد16 العدد2). السودان: مجلة العلوم والتقانة في العلوم الانسانية، صص122-148.
- 4) نجيب عابسة. (2015). اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية (العدد20). فلسطين: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة النجاح، صص184-207.

دراسات اجنبية

1. ALWDYAN. (2004). a comparative study between attitudes of yarmouk university.
2. stamris. (2000). sociology of sport2 e. (greece: athens publication zita.p32.